



إرهاب الدولة

في إطار قواعد القانون الدولي العام

دكتور

سامي جاد عبد الرحمن واصل



دار الجامعة الجديدة

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١
مبحث تمهيدى : التطور التاريخى للإرهاب	٧

القسم الأول المفهوم القانونى لإرهاب الدولة

الباب الأول تعريف إرهاب الدولة

الفصل الأول : إرهاب الدولة صورة من صور الجريمة الدولية	٢٢
المبحث الأول : مدلول الجريمة الدولية	٢٢
أولاً: الركن المادى	٢٦
ثانياً: الركن المعنوى	٢٧
ثالثاً: الركن الدولى	٢٨
المبحث الثانى : صور الجريمة الدولية	٣٠
أولاً: جرائم الحرب	٣١
ثانياً: الجرائم ضد الإنسانية	٣٥
ثالثاً: الجرائم ضد سلم وأمن البشرية	٣٩
الفصل الثانى : تعريف إرهاب الدولة وصوره	٤٢
المبحث الأول : تعريف الإرهاب	٤٢
المطلب الأول : التعريف اللغوى للإرهاب	٤٣
المطلب الثانى : المحاولات الفقهية لتعريف الإرهاب	٤٦
المطلب الثالث : الجهود الدولية لتعريف الإرهاب	٥٣

٥٤	أولاً: تعريف الإرهاب فى ظل عصبة الأمم
٥٥	ثانياً: تعريف الإرهاب فى ظل منظمة الأمم المتحدة
٦٠	ثالثاً: تعريف الإرهاب فى ظل المنظمات الإقليمية
٦٤	رابعاً: تعريف الإرهاب فى التشريعات الوطنية
٦٩	المطلب الرابع : الإرهاب الدولى
٧٤	المبحث الثانى : مفهوم إرهاب الدولة
٧٥	المطلب الأول : المقصود بإرهاب الدولة
٨١	المطلب الثانى: إرهاب الدولة والعدوان
٨٢	الفرع الأول : تعريف العدوان
٨٣	أولاً: الجدل حول تعريف العدوان
٨٧	ثانياً: الخلاف حول كيفية تعريف العدوان
٩١	ثالثاً: تعريف الأمم المتحدة للعدوان
٩٣	الفرع الثانى : التمييز بين العدوان وإرهاب الدولة
٩٦	المبحث الثالث : صور إرهاب الدولة وأسبابه
٩٧	المطلب الأول : صور إرهاب الدولة
٩٨	الفرع الأول : إرهاب الدولة المباشر
١٠٣	الفرع الثانى : إرهاب الدولة غير المباشر
١٠٩	أولاً : أزمة لوكيربى وإرهاب الدولة
١١٥	ثانياً : أحداث ١١ سبتمبر ورد الفعل الأمريكى وإرهاب الدولة
١٢٤	المطلب الثانى : أسباب ودوافع إرهاب الدولة
١٢٥	أولاً: الأسباب السياسية
١٢٧	ثانياً: الأسباب الاقتصادية
١٣٠	ثالثاً: الأسباب العقائدية
١٣١	رابعاً: الأسباب التاريخية

الباب الثانى إرهاب الدولة جريمة ضد سلم وأمن البشرية

١٣٦	الفصل الأول : إرهاب الدولة جريمة دولية
١٣٧	المبحث الأول : إرهاب الدولة والجريمة السياسية
١٣٧	المطلب الأول : مفهوم الجريمة السياسية
١٤٠	أولاً: المذهب الشخصى
١٤٢	ثانياً: المذهب الموضوعى
١٤٥	ثالثاً: المذهب المزوج
١٤٧	رابعاً: معيار العنصر الغالب
١٤٩	المطلب الثانى : إرهاب الدولة والجريمة السياسية
١٥٤	المبحث الثانى : أركان جريمة إرهاب الدولة
١٥٥	أولاً: الركن المادى
١٥٦	ثانياً: الركن المعنوى
١٥٧	ثالثاً: الركن الدولى
١٥٧	المبحث الثالث : التقنين الدولى لجريمة إرهاب الدولة
١٦٦	الفصل الثانى : إرهاب الدولة والاستخدام غير المشروع للقوة
١٦٦	المبحث الأول : استخدام القوة فى ظل القانون الدولى التقليدى
١٧٣	المبحث الثانى : استخدام القوة فى ظل التنظيم الدولى المعاصر
	المطلب الأول : استخدام القوة فى عهد عصبة الأمم والمواثيق اللاحقة
١٧٥	له
١٧٧	أولاً : مشروع المعونة المتبادلة
١٧٩	ثانياً : بروتوكول جنيف ١٩٢٤

١٨١		ثالثاً : ميثاق باريس
١٨٤		المطلب الثانى : استخدام القوة فى ظل ميثاق الأمم المتحدة
١٨٦		الفرع الأول : مضمون مبدأ حظر استخدام القوة فى العلاقات الدولية
١٨٩		الفرع الثانى : نطاق مبدأ حظر استخدام القوة فى العلاقات الدولية
١٩٧		الفصل الثالث : إرهاب الدولة والاستخدام المشروع للقوة
١٩٩		المبحث الأول : إرهاب الدولة والدفاع الشرعى
٢٠١		المطلب الأول : طبيعة الدفاع الشرعى
٢٠٣		المطلب الثانى : أساس حق الدفاع الشرعى
٢٠٥		المطلب الثالث : شروط الدفاع الشرعى
٢٠٦		الفرع الأول : شروط العدوان
٢١٣		الفرع الثانى : شروط الدفاع
٢١٨		المطلب الرابع : رقابة مجلس الأمن على أعمال الدفاع الشرعى
٢١٩		المطلب الخامس : الدفاع الشرعى الجماعى
٢٢١		المطلب السادس : الدفاع الشرعى الوقائى وإرهاب الدولة
٢٢٣		المبحث الثانى : إرهاب الدولة والمقاومة الشعبية المسلحة
٢٢٤		المطلب الأول : مفهوم المقاومة الشعبية المسلحة
٢٢٧		- المقومات الأساسية للمقاومة الشعبية المسلحة
٢٢٨		أولاً : النشاط الشعبى
٢٣٠		ثانياً : استخدام القوة
٢٣١		ثالثاً : قوى الاحتلال الأجنبى
٢٣٢		رابعاً : الدافع الوطنى
٢٣٣		المطلب الثانى : مشروعية المقاومة الشعبية المسلحة وأساسها القانونى
٢٣٨		- الأساس القانونى لمشروعية المقاومة الشعبية المسلحة ..
		المطلب الثالث : التمييز بين أعمال المقاومة الشعبية المسلحة وإرهاب
٢٤٢		الدولة

القسم الثانى منع ومكافحة إرهاب الدولة

الباب الأول الالتزام الدولى بمكافحة إرهاب الدولة

- ٢٥٨ الفصل الأول : أساس الالتزام الدولى بمكافحة إرهاب الدولة
- ٢٥٨ المبحث الأول : مبدأ المساواة فى السيادة
- ٢٥٩ المطلب الأول : مفهوم السيادة ومراحل تطورها
- ٢٦٧ المطلب الثانى : نظرية السيادة فى العصر الحديث
- ٢٦٧ أولاً: نظرية السيادة المطلقة
- ٢٦٩ ثانياً: نظرية السيادة المقيدة
- ٢٧٢ المطلب الثالث : مبدأ المساواة فى السيادة فى ظل ميثاق الأمم المتحدة .
- ٢٧٧ المطلب الرابع : النتائج المترتبة على مبدأ المساواة فى السيادة
- ٢٧٩ المبحث الثانى : مبدأ عدم التدخل
- ٢٨٠ المطلب الأول، : مفهوم التدخل وأصوله التاريخية
- ٢٨٤ المطلب الثانى : نظرية التدخل فى العصر الحديث
- ٢٨٥ أولاً: النظرية المضيقية للتدخل
- ٢٨٥ ثانياً: النظرية الموسعة للتدخل
- ٢٨٧ المطلب الثالث : مبدأ عدم التدخل فى قرارات الأمم المتحدة
- ٢٩١ المطلب الرابع : مبدأ عدم التدخل وقيد الاختصاص الداخلى
- ٢٩٤ المطلب الخامس: التدخل المشروع
- ٢٩٤ أولاً : التدخل الجماعى وفقاً لميثاق الأمم المتحدة
- ٢٩٥ ثانياً : التدخل دفاعاً عن حقوق الرعايا فى الخارج
- ٢٩٧ ثالثاً : التدخل بناء على طلب الحكومة الشرعية للدولة

٢٩٩	رابعاً : التدخل لاعتبارات إنسانية
٣٠٢	المبحث الثالث : مبدأ حق الشعوب فى تقرير مصيرها
٣٠٢	المطلب الأول : تعريف حق تقرير المصير وتطوره التاريخى
٣٠٧	المطلب الثانى : حق تقرير المصير فى قرارات الأمم المتحدة
٣١٣	المطلب الثالث : الطبيعة القانونية لحق تقرير المصير
٣١٧	المطلب الرابع : حق تقرير المصير الاقتصادى
٣٢٠	المطلب الخامس : بين حق تقرير المصير والحق فى الانفصال
٣٢٧	الفصل الثانى : التعاون الدولى فى مكافحة إرهاب الدولة
٣٢٧	المبحث الأول : التجريم الدولى لبعض الأعمال الإرهابية
	أولاً: اتفاقية جنيف بشأن تجريم وقمع الأعمال الإرهابية
٣٢٨	لعام ١٩٣٧
	ثانياً: اتفاقية طوكيو لعام ١٩٦٣ بشأن منع الجرائم التى
٣٣٠	ترتكب على متن الطائرات
	ثالثاً : اتفاقية لاهى لعام ١٩٧٠ بشأن قمع الاستيلاء غير
٣٣١	المشروع على الطائرات
	رابعاً: اتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ بشأن قمع جرائم
٣٣٣	الاعتداء على سلامة الطيران المدنى
	خامساً: اتفاقية نيويورك لعام ١٩٧٣ بشأن منع ومعاقبة
	الجرائم الموجهة ضد الأشخاص المتمتعين بالحماية
٣٣٤	الدولية بما فى ذلك المبعوثين الدبلوماسيين
	سادساً: الاتفاقية الدولية لمناهضة أخذ الرهائن الموقعة فى
٣٣٦	نيويورك فى ١٧ ديسمبر ١٩٧٩
٣٣٨	المبحث الثانى : تسليم مرتكبى جرائم إرهاب الدولة

- المطلب الأول : ماهية تسليم المجرمين وطبيعته القانونية ٣٣٩
- الطبيعة القانونية لتسليم المجرمين ٣٤٠
- المطلب الثاني : الأحكام المتعلقة بتسليم المجرمين ٣٤١
- أولاً: شروط تسليم المجرمين ٣٤٢
- ثانياً: إجراءات تسليم المجرمين ٣٤٥
- ثالثاً: الآثار المترتبة على تسليم المجرمين ٣٤٧
- المطلب الثالث : التسليم في جرائم إرهاب الدولة ٣٤٨
- أولاً: مبدأ عدم جواز تسليم المجرمين في الجرائم السياسية .. ٣٤٨
- ثانياً: مبدأ عدم تسليم الرعايا ٣٥٠
- ثالثاً: حالة عدم وجود معاهدة للتسليم ٣٥٢
- المبحث الثالث : الاختصاص القضائي في جرائم إرهاب الدولة ٣٥٣
- أولاً : أسس تحديد الاختصاص الجنائي الدولي ٣٥٤
- ثانياً : تتازع الاختصاص الجنائي الدولي ٣٥٨
- ثالثاً : الاختصاص الجنائي في جرائم إرهاب الدولة ٣٥٩
- المبحث الرابع : دور المنظمات الإقليمية والعالمية في مكافحة إرهاب الدولة ٣٦٠
- المطلب الأول : دور المنظمات الإقليمية في مكافحة إرهاب الدولة..... ٣٦١
- أولاً: منظمة الدول الأمريكية ٣٦١
- ثانياً: مجلس أوروبا ٣٦٣
- ثالثاً: جامعة الدول العربية ٣٦٤
- المطلب الثاني : دور منظمة الأمم المتحدة في مكافحة إرهاب الدولة ... ٣٦٦

الباب الثانى المسئولية الدولية عن جرائم إرهاب الدولة

٣٧٢		الفصل الأول : القواعد العامة للمسئولية الدولية
٣٧٢		المبحث الأول : مفهوم المسئولية الدولية وتطورها التاريخى
٣٧٨		المبحث الثانى : أساس المسئولية الدولية
٣٧٨		المطلب الأول : نظرية الخطأ
٣٨٠		المطلب الثانى : نظرية العمل غير المشروع
٣٨١		المطلب الثالث : نظرية المسئولية المطلقة
٣٨٣		المبحث الثالث : طبيعة المسئولية الدولية
٣٨٣	..	أولاً: المسئولية الدولية علاقة بين أشخاص القانون الدولى ..
٣٨٦		ثانياً: المسئولية الدولية المباشرة وغير المباشرة
٣٨٧		ثالثاً: المسئولية التعاقدية والمسئولية التقصيرية
٣٨٨		رابعاً: المسئولية الدولية وسيادة الدولة
٣٨٩		المبحث الرابع : شروط المسئولية الدولية
٣٨٩		المطلب الأول : العمل غير المشروع دولياً
٣٩٢		المطلب الثانى : إسناد العمل غير المشروع إلى شخص دولى
٣٩٤		الفرع الأول : التصرفات الصادرة عن الدولة
٣٩٤		أولاً : الأعمال الصادرة عن أعضاء الدولة وممثليها
٣٩٦		ثانياً : الأعمال الصادرة عن السلطة التشريعية
٣٩٩		ثالثاً : الأعمال الصادرة عن السلطة التنفيذية
٤٠٠		رابعاً: الأعمال الصادرة عن السلطة القضائية
٤٠٣		الفرع الثانى : التصرفات الصادرة عن الأفراد العاديين

- أولاً: المظاهرات وأعمال العنف ٤٠٧
- ثانياً: قيام ثورة ضد النظام الحاكم ٤٠٨
- ثالثاً: أعمال المقاومة المسلحة ضد الاحتلال ٤١٠
- المطلب الثالث : إلحاق الضرر بشخص دولي آخر ٤١٢
- المبحث الخامس: آثار المسؤولية الدولية ٤٢١
- المطلب الأول : إعادة الحال إلى ما كانت عليه ٤٢٢
- المطلب الثاني : التعويض ٤٢٤
- المطلب الثالث : الترضية ٤٢٦
- الفصل الثاني : المسؤولية الجنائية الدولية عن جرائم إرهاب الدولة .. ٤٢٩
- المبحث الأول : المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي في الفقه والتشريع
- المقارن ٤٢٩
- المطلب الأول:الخلاف الفقهي حول المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي ٤٣١
- المطلب الثاني : المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي في التشريعات الوطنية ٤٣٧
- المبحث الثاني : مراحل تطور المسؤولية الجنائية الدولية للدولة ٢٤٢
- المطلب الأول : مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى ٤٤٤
- المطلب الثاني : مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية ٤٤٨
- المبحث الثالث: الخلاف الفقهي حول المسؤولية الجنائية الدولية للدولة ٤٥٨
- المطلب الأول : الخلاف حول فكرة المسؤولية الجنائية الدولية ٤٥٩
- أولاً: الاتجاه المعارض لفكرة المسؤولية الجنائية الدولية ٤٥٩
- ثانياً: الاتجاه المؤيد لفكرة المسؤولية الجنائية الدولية ٤٦٢

المطلب الثانى : الخلاف حول من يتحمل المسؤولية الجنائية الدولية	٤٦٤
المبحث الرابع : من يتحمل المسؤولية الجنائية الدولية عن جرائم	
إرهاب الدولة	٤٧٢
الفصل الثالث: المحاكمة الجنائية الدولية لمرتكبي جرائم إرهاب الدولة	٤٧٥
المبحث الأول: العقوبات التى تعترض محاكمة مرتكبي جرائم إرهاب	
الدولة	٤٧٦
المبحث الثانى : محكمة جنائية دولية	٤٧٩
- جهود الأمم المتحدة من أجل إنشاء محكمة جنائية دولية ..	٤٨٣
- نظام روما الأساسى للمحكمة الجنائية الدولية	٤٨٨
المبحث الثالث : نظرة نحو مستقبل المحاكمة الجنائية الدولية لمرتكبي	
جرائم إرهاب الدولة	٤٩٨
- الخاتمة	٥٠٥
- قائمة المراجع	٥١٧
- الفهرس	٥٦١